

بحار الأنوار

[359] للتقوية، وفي للطرفية أو السببية والنصح يتعدى إلى المنصوح بنفسه، وباللام، و نسبة النصح إلى الـ إشارة إلى أن نصح خلق الـ نصح له، فان نصحه تعالى إطاعة أوامره، وقد أمر بالنصح لخلقه، ويحتمل أن يكون المعنى النصح للخلق خالصا الـ فيكون " في " بمعنى اللام، ويحتمل أن يكون المعنى النصح الـ بالايمان باـ وبرسله وحججه، وإطاعة أوامره، والاحتراز عن نواهيه في خلقه أي من بين خلقه، وهو بعيد وقال في النهاية: أصل النصح في اللغة الخلو، يقال نصحته ونصحت له، ومعنى نصيحة الـ صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب الـ هو التصديق به والعمل بما فيه، ونصيحة رسوله صلى الـ عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته و الانقياد لما أمر به ونهى عنه، ونصيحة الائمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم، ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم. 23 - (باب) * " (اطعام المؤمن، وسقيه، وكسوته، وقضاء دينه) " * الايات: الحاقة: إنه كان لا يؤمن باـ العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين (1). المدثر: ولم نك نطعم المسكين (2). الدهر: ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه الـ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا (3). الفجر: ولا تحاضون على طعام المسكين (4). البلد: أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيما ذا مقربة * أو مسكينا ذا متربة (5). (1) الحاقة: 33 - 36. (2) المدثر: 44. (3) الدهر: 8 - 9. (4) الفجر: 18 (5) البلد: 14 و 15.